أقواس

مواهبنا الشابة والتطور إلى البساطة

المعروف ان العرب هم في مقدمة الشعوب لانهم يملكون الطاقة الشعرية ولاننا نتمنى ان نجد في مواهبنا الشابة نوعاً من المعرفة والتفاني والمثابرة خاصة وان الطاقة الشعرية تحتاج الى ثقافة ، حتى التأثر بالشعراء الكبار او الكتاب الكبار يجب ان يكون في سياق مختلف القاص ، الشاعر ، الناثر ، عموماً يضع كل ما يقرؤه ويختزنه في سياق خاص اسمه الابداع المتميز .

اذن لابد ان يكون هناك معيار ادبي للتمييز بين ماهي القصة وماهو غير القصة بين الشعر وما هو غير الشعر ، اقصد انه لم تعد كتابة القصة لمجرد الكتابة وحدها الفيصل باعتبارها قصة ؟!

هذا المعيار الذي اقصده هو طريقة استخدام اللغة الصورة التعبيرية الكثافة العناية بالمفردة ملاسة الموضوعات بطريقة مغايره تستمد اهميتها من عنصر التجدد وعدم تكرار الفكرة أي يجب ان يكون لدى الكاتب ما يقوله بتميز بعيداً عن الغموض وفظاظة التعقيد .

فالقصة غير الشعر لانها تقول شيئاً مباشراً وليس بالضرورة ان يكون الشعر هكذا .

القصة طبيعتها ان تكون عباراتها مكثفه وموضوعيه ولايعني هذا حشد اكبر قدر ممكن من العلاقات والصور والمفردات والاخيلة مثل الشعر للتعبير عن الموضوع او لكي نقول هذه هي طبيعة الحداثة او الكتابه الحديثة . حتى محاولة كتابة الشعر من قبل المواهب الشابة التي قرأت انتاجهم عندهم تفتح ولكنهم لا يملكون المعرفه النظريه او السياسية ولا غنى اللغة الشعرية .

عدد قليل متميز يقنص امكانية التطور الى البساطة على تعبير الشاعر الكبير "ادونيس" اذن من الخطأ الحكم على التجربة التي لم تتحدد لها ملامح .

اتمنى ان يكون هناك استعداد لدى الصفحة الثقافية لإقامة بريد ادبي يستقبل قراءات المواهب الشابه واعلم ان لاكتوبر اهميتها ايضاً ولهذا نأمل ان تفتح ابوابها لاحتضان الاصوات المتناثرة.

فهل يمكن مناقشة الحوار في محاولاتهم القصصية والشعرية وكتابة الخواطر وخاصة الموضوعات الاخيرة لما طرحته من اراء ومفاهيم تميل الى التقريرية والغموض .

نهله عبدالله

وداد البرغوثي.. إنتصار من رحم الوجع..

عشرينات كنا حين التقينا لأول مرة .. سنون غربة الدراسة الجامعية في كلية الصحافة في جامعة موسكو في اواسط السبعينيات، فنسجنا الخيوط الأولى لصداقة مثينة لن تنفصم عراها على مر السنين.

عرفتها فتاة مقبلة على الحياة بتحد لا مثيل له وهي القادمة من بلد تواد فيها الحياة كل يوم.

كانت مبدعة في الإقناع عندما تسهب عن قضيتها الوطنية وكان يضرب بها المثل في الصدق وحب الآخرين وطيبة وسعة قلبها وفي الأمانة وفي ذاكرتها القوية .

تلك الفتاة الهادئة الفخورة بفلسطينيتها وداد البرغوثي اضحت اليوم الإعلامية والأديبة وأستاذة الجامعة التي يشأر لها بالبنان في المشهد الثقافي والإعلامي والوطني الفلسطيني والعربي. فقد صدرت لها دواوين شعر وروايتان وقصص قصيرة ولها العديد من المقالات والكتابات الصحفية في القضية الفلسطينية والعربية ولها رواية جديدة تحت الطبع ورواية أخرى قيد الإنجاز .

ما ننشره اليوم قصة حقيقية وقعت لأديبتنا في تاريخ ١٤ أكتوبر عام ١٩٨٨م حين داهمها جنود حيوانيون بصورة بشر على حين غرة في بيتها، وكانت قطعة أدبية رائعة موسومة بـ «صورة من ذاكرة برسم الفقدان».

تقديم: نادره عبدالقدوس

أحاول أن أفتح عيني، لا أستطيع. الدنيا تدور بي وتدور تدور. أحاول أن أمسك بدولابها لأوقفه لكنني أحس برأسي يرتطم بالدولاب وحالة من الألم الحاد تتلبسني وتشق رأسي ولا أستيقظ. وخلال محاولاتي المتكررة والعاجزة لأفتح عيني، أرى أغصان الزيتون تتدلى على وجهي خفيفة ناعمة، حبات الزيتون تلامس خدي باردة ، أحسها حبيبة يفوح منها الزيت، أمد يدي لأمسك بها، أتحسسها تفلت مني فجأة وتتحول إلى عصي غليظة تنهال على رأسي، أصرخ صرخة تزلزل الجبال ، لكن الصوت يختنق على شفتي ويموت، صرخة بدون صوت شيء بارد يندلق على وجهي ، تأخذ الغشاوة بالانديا ح عن عيني شيئا فشيئا، أسمع صوتا كالدوي . . كالصراخ. كالأزيز، وأحيانا أسمعه صوت شيء يتهاوى على رأسي : لقد فتحت عينيها .قالت قريبتي. تمتد أربع أيدي تحتي، تحت رأسي. تحت ظهري. تمسح جبيني. تمر برقة على عيني. إحداهما ترفعني، تسندني إلى صدرها، ثمة وجه محبوب يبدو قبالتي. وعينان دامعتان، تمسح صاحبتهما الدموع لكنها تنهمر من جديد، تقترب مني، أحس حرارة دموعها وأنفاسها تلفح وجهي: كيف أنت . . أبتسم، أو هكذا أحسست. لا أدري إن كنت فعلا ابتسمت أم لا أقول لها : أنا بخير. لا أدري إذا قلت فعلا أو هكذا هيء لي سمعت صوتها تقول: الحمد لله الذي أعادك للحياة . إنه حظ هذا الصغير.

وأشارت إلى السرير حيث يرقد طفلي بأيامه التسعين التي هي كل عمره. ملابسي غارقة، بالدم، بالماء، من أين جاء كل هذا وكيف؟ متى؟ من فعل ذلك؟ ولماذا وبأية جريرة؟ لم أستطع التذكر أذناي كأنهما خلية نحل، شيء ما يطن فيهما، يتدفق شيء لزج، وجهي كله لزج، وضعت يدي على وجهي فإذا هي غارقة في الدم. . النساء يبكين. . ذهولي ودهشتي جعلهن يعتقدن أنني فقدت الذاكرة حماتي التي ما تزال تمسح دموعها دون جدوى تحضن كتفي بيدها تقول : الحمدلله ، لم تموتي، يجب أن تذهبي إلى المستشفى. وحوش. بلا رحمة. خفنا أن يقتلوك.

بدأت أتلمس خيوط القصة. سألت : من أنا؟ عرفت نفسي. عرفت كل النساء الملتمات حولي،نظرت إلى السرير ، تذكرت أن لي طفلا جميلا كان يرقد فيه ذات لحظة. إنه لا يزال راقدا ، لم يفارقه هدوؤه، أو هكذا تهيأ لي. فجأة اكتمل النسيج. وبدت القصة واضحة. أدركت أنني كنت في غيبوبة، وفي فقدان للوعي، وربما للذاكرة. لكنه لم يطل. سألتها : لماذا تبكين؟ هل قتلوا أحدا؟ هل ضربوا أحدا؟ . انهارت حماتي، فيما أخذت المرأة الأخرى تدلك الجهة اليسرى من وجهي لتعيد إليها الحياة. قالت حماتي عبر دموعها: أرأيتن؟ إنها لا تدرك ما جرى. لا تدرك أننا نبكي عليها .نهضت عن السرير، كان رأسي ثقيلا ككتلة متحجرة من الزئبق، يشدني إلى الأسفل لكنني قلت: إذا كانوا لم يضربوا أحدا غيري فلا داعي للبكاء، أنا بخير. وأمسكت بيد المرأة القريبة الأخرى التي ساعدتني على النهوض من أجل استبدال ملابسي المبللة بالدم والماء. غسلت وجهي وعنقي ملأت فمي بالماء كي أتمضمض، حاولت المضمضة فاندلق الماء من الزاوية اليسرى للفم وكأنه يندلق من قربة مثقوبة. أدركت الحقيقة، أدركت أن شللا من نوع ما أصابني ، طنين النحل يملأ أذني اليسرى، ألهذا الحد وصلت الأمور؟ أفقدت قدرتي على التحكم بجرعة ماء في فمي؟ نظرت حولي، هل أعترف أنه من الضروري أن أسرع إلى المستشفى؟ هل أغامر؟ لكنني خشيت أن يكون الجنود ما يزالون في القرية وأن يذهب أحد ضحية لهذه المغامرة غير المحسوبة

سألت : هل ما زالوا في القرية؟ أجابني صوت إحداهن: إنهم ما زالوا في مدخل البلد.

سكت، أجلت اعترافي بالحقيقة المرة. قلت: أنا بخير، لا أحس بأي شيء. ولا داعي للذهاب إلى المستشفى. بعد مضي بعض الوقت تحركت سياراتهم، خرجوا من القرية. عندها كان لا بد أن أعترف: سأذهب إلى المستشفى. قلت – في الطريق إلى القدس، والمسافة تصل إلى ثلاثين كيلومترا، بدأت أدرك أكثر من أي وقت مضى جدية الأمر، ذلك أن حركة السيارة كانت تشعرني أن زلزالا قد سكن رأسي ولا بد لهذا الرأس أن ينهار بين لحظة وأخرى. كرة من الرصاص ثقيلة أحسستها تقفز من مكان إلى آخر وتضرب الجدران الداخلية للرأس شيء يضغط ويضغط وكأن رأسي موشكة على الانفجار، وأن عيني ستقفزان من محجريهما. هل هذا حلم منام أم حلم يقظة؟ هل كابوس أو محض إغفاءة لن تطول؟ لا أستطيع أن أتأكد من شيء. الشيء الوحيد المؤكد هو آلام الرأس التي لا تطاق بعد سويعات كنت على سرير مستشفى المقاصد. يقف أمامي طبيب أعرفه منذ أيام الجامعة، خريج الاتحاد السوفييتي سابقا. يمسك بصور الأشعة، ينظر في الصورة تارة وفي وجهي تارة أخرى، يسألني: ما اسمك؟ من أين أنت؟ أسئلة أثارت استغرابي لأنه يعرف أجوبتها. هل بهذه السرعة ينسى الأطباء معارفهم وأصدقاؤهم؟ فكرت أن أقول له ذلك لكنني خجلت. فقلت له: ألا تعرف اسمي ؟ ألا تعرفني؟ وأرغمت نفسي على الابتسام رغم الألم قال: هل تعرفينني؟ قلت : طبعا . قال من أين؟ شعرت باستياء شديد ؟ ألهذا الحد يفعل الزمن فعلّه فينسى. المرء أصدقاءه .أجبته على عدة أسئلة لم يسألها: أنت الدكتور مصلح مصلح، من بيت صفافا، درست في الإتحاد السوفييتي ، تعرفت عليك في مهرجان بذكرى يوم الأرض في موسكو، وزوجتك الدكتورة مايا السالم كان في عينيه شيء لم أدرك لحظتها أنه الدهشة ولكنني علمت ذلك بعد أكثر من شهر حين زرته في عيادته. اقترب مني مهنئاً: الحمد لله على سلامتك. ذاكرتك سليمة رغم كل شيء ، فأنا قطعت إجازتي لأجري لك عملية فتح رأس لكن يبدو أنك لن تحتاجها.

أحسست في هذه اللحظة أن ما كان وما جرى شيء خطير للغاية. وبدأت أحاول اختبار ذاكرتي هل هي سليمة، أم أنها عطبت؟ ماذا حدث بالضبط؟ كيف بدأ الخوف من فقدان الذاكرة؟ حاولت أن أتذكر، وبدأت أدرك أن ما مضى لم يكن حلما، ولم يكن كابوسا أو تخيلاً.

كان منتصف تشرين أول، العام الأول للانتفاضة، واليوم الأول في موسم قطف الزيتون . أهل القرية ينتشرون في حاراتها يحملون سلالمهم وعصيهم ومناشيرهم، يسوقون دوابهم المحملة بالأكياس والمؤونة والماء. واحتياجاتهم ليوم عمل كامل وأدواتهم لموسم عمل كامل في قطف الزيتون. كنت أنا أيضاً ككل أهل قريتي أستعد لهذا اليوم أو لهذا الموسم، وأعد العدة كذلك لنغادر نحن النساء البيت، فيما سيبقى الأطفال برعاية جدتهم. تلك كانت خطة العائلة للموسم. وأنا بحكم الإغلاقات والحواجز وكوني أيضا في إجازة ولادة لن أذهب إلى مكتبي في المدينة كنت قد لبست ملابس العمل حين دخلوا البيت. توقعت لحظتئذ أنهم قادمون للبحث عن زوجي المطلوب، وأنهم سيسألون عنه ويفتشون البيت ويغادرون. وشعرت بالطمأنينة لعدم وجوده في البيت إثنان منهم كانا ضخمين طولاً وعرضا. تقدم أحدهما وسأل بعربية مكسرة : هل يوجد في البيت شباب؟ أجبنا بالنفي. فتشوا. كنا في البيت حينها خمسة أشخاص. أنا وحماتي وكنتها الكبرى. وهي حامل في شهرها السادس وطفلي وطفلتها.

نظر أحد الجنديين الضخمين إلي وقال بذات العربية المكسرة: إطلع أمسح شعار على سور

كان سور بيتنا مليئا بالشعارات لمختلف فصائل الحركة الوطنية والإسلامية، شعارات كتبت في ذكرى مذابح صبرا وشاتيلا. فتح، حماس شعبية، ديمقراطية، شيوعي . . . إلخ فسور منزلنا كبير يتسع لكل ذلك ويمتد مع الشارع الرئيس وسط القرية.

تدافعت أمام عيني صور لمنظر المجزرة لا يمحوها الزمن، ولا يمكن للشعارات أن تزيدها رسوخا في الذاكرة أو تخفف من وقعها. أشلاء الأطفال، قطع اللحم الآدمية الملتصقة بالأنقاض، صورة وسام حمام الطفل اللبناني ابن الأعوام الستة، وعماد رعد ابن السنوات التسع وهيام واكد ابنة الحادية عشرة، وطفل آخر سبقني الموت إليه قبل أن أصله في المستشفى العسكري في موسكو، أطفال من ضحايا لمجازر مختلفة شهدتها لبنان قررت أن أرفض طلبهم حتى لو كانت حياتي ثمنا لهذا الرفض. رفضت. قلت له : لن أمسح الشعارات

أخذ أربعة من الجنود يكسرون زجاج النوافذ. ونحن ننظر إليهم. عاد أحدهم إلي وقال : هل تمسحين الشعارات أم، نواصل شغلنا؟ قلت له: واصل شغلك إذا كان ذلك يروق لك . وفعلا يبدو أن هذا "الشغل" كان يروق لهم، لكن ما لم يرق لهم هو ردة فعلنا . فتناول قنبلة غاز أمسك بحلقتها، كان الشرر يتطاير من أعينهم، أوداج الذي يمسك بالقنبلة تنتفخ وترتجف. أرادت حماتي أن تكسر حدة الموقف الذي لن ينتهي على خير.

فقالت: هي لا تستطيع أن تخرج، فقد أجريت لها عملية جراحية تقصد بذلك عملية الولادة القيصرية– وأنا سأمسح الشعارات. قال : فقط هذه ال... .. وأكمل شتيمته، وأراد أن يسحب أمان قنبلة الغاز. لحظتها لم أفكر في ردة فعلهم ولم أفكر في شيء سوى في طفلين صغيرين يرقدان في الغرفة وحماة مريضة بالضغط وتضخم القلب وتصلب الشرايين، وكنة حامل ، نسيت العملية الجراحية التي لم تكد تلتئم بعد، وأحسست أنني الوحيدة القادرة على حماية هؤلاء الأربعة من سموم غازهم.

أمسكت بيده التي تمسك القنبلة وباليد الأخرى أمسكت يده الأخرى التي تعتزم سحب حلقة أمانها وبكل ما أستطيع من قوة دفعته إلى خارج البيت ، أرتطم ظهره بالباب وسقطت القنبلة من يده على الأرض ولكن دون أن تنفجر ، فلم يكن قد سحب حلقتها بعد. لكن الذي انفجر هو جنونهم، هجموا علي بأكعاب بنادقهم، بأيديهم وبقبعاتهم المعدنية الصلبة ، أنهالوا علي بالضرب بكل ما ملكت أيديهم. في البدء كنت أرد ضرباتهم ، لكن ضربات متتالية من قبعة الضخم ذي الأوداج المرتجفة على أم رأسي أفقدتني الوعي وسقطت على الأرض.

في المستشفى ومن خلال سلسلة من الفحوصات والصور الطبقية والعادية تبين أن هناك نزيفا على الدماغ و كسورا في الجمجمة وشللا في الجهة اليسرى من الوجه، الفم والعين وعضلات الخد . أغفو وعيني اليسرى مفتوحة، وفمي يميل وتشنجات تنتابني بين مدة وأخرى. انتهت هذه التشنجات. أخبرني الطبيب فيما بعد أنني كنت معرضة لفقدان الذاكرة وربما للجنون لولا لطف الله.

لامني بعض الزملاء من الصحفيين الذين لطيب نواياهم أو لسذاجة بهم لأنني لم أبرز بطاقتي الصحفية للجنود لكن أحد الوجوه القيادية في نقابة ا لصحفيين أبرزها لهم مع البطاقة الدولية حين اعترضوا طريقه رغم إشارة الصحافة على سيارته، فتناولوا البطاقات المتعددة الألوان والجنسيات التي أبرزها أخذوها مع مفاتيح سيارته وقذفوا بها في الأشواك على بعد عشرات الأمتار ولم يعلقوا عليها سوى بكلمة واحدة : طز .فهل بعد ذلك سأغامر وأبرز لهم البطاقة؟

من ناحية أخرى فإذا كان سيحترمون البطاقة ويكفون عن ضربي فمعنى ذلك كأنني أعطيهم الحق بضرب طفلي أو. حماتي أو أي شخص لا يحمل بطاقة الصحافة. لا أدري إذا كان يجب علي أن أتروى أكثر قبل نشر هذه الصورة أم لا . لكنني أخشى أن أقول سبق السيف العذل يداهمني فقدان الذاكرة على حين غرة قبل أن أتمكن من ذلك . فقررت أن يسبق العذل السيف قبل أن أقول سبق السيف العذل.

لغتنا العربية .. وضرورة التصدي للأخطار المحدقة بها

أحمد راجح سعيد

لقد كان من شرف العربية ان اختارتها السماء لتكون لغة كتاب الرسالة الخاتمة لما تملك هذه اللغة من خصوصيات لغوية تجعلها اقدر على تحمل ما ورد في الكتاب من معان لا تملك لغة اخرى ان تعبر عنها بهذا اليسر وبهذه البساطة التي تقرب الى الافهام ما يصعب تقريبه وتستوعب من المعاني ما يصعب على غيرها استيعابه .

ولعل هذا ما اشارت اليه الآيات الكريمة في سورتي " مريم " و " الدخان " في قول الحق سبحانه " فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوماً لدا .

وقوله سبحانه " فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون " بل ان عروبة لسان القرآن كانت احدى آيات صدقه وصدق رسوله في انه انما انزل من عند الله ولم يكن كما زعم الكفره والمشركون مما تعلمه من الاخرين كما اشارت الآية الكريمة " ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين " وقوله سبحانه " انه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الآمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين " . ثم قوله سبحانه " ومن قبله كتاب موسى اماماً ورحمة وهذا كتاب مصدق لساناً عربياً لينذر الذين ظلموا و بشرى للمحسنين "

ولما كانت العربية باعتبارها لسان القرآن كتاب الرسالة الخاتمة لدى امة الاسلام وكانت على مدى زمن طويل رباط جماعتهم ووحدتهم طوال فترة " المد " السياسي والاجتماعي والعلمي للامة ولم يقو طامع ولا عدو على النيل منها بل كانت على عكس ذلك في اللغة التي يتشرف بها من يتعلمها مما ترك لها مواقع واثار في مختلف الاقطار وعلى ألسنة الكثيرين من السادة والحكام وسيدات القصور يجعلون من اسباب ومظاهر تميزهم انهم يعرفون العربية فلما كان زمن الجزر السياسي لدولة العروبة والاسلام واخذ الاستعمار وجنوده من المبشرين في الزحف على الديار العربية والاسلامية كانت " لغة القرآن " العربية ابرز الاهداف التي تصدوا لضربها والتآمر باعتبارها مناط الهوية وقوام الذاتيه ومن هنا فان الوهن اول ما يدرك امة يدركها في افقها وان اول قوة تصيبها فيها لذلك اعتبرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ان تقوية اللغة العربية وتنميتها واجب قومي يكون اول ما يكون تعميم استعمالها في سائر وجوه الحياة الاجتماعية والعلمية والسياسية والاقتصادية والمالية ثم بالنظر في مناهج تعليمها في مختلف المراحل وصولاً الى صيغة متكاملة للاصلاح والبناء وبما يضع اللغة العربية في مستوى المسئولية الحضارية التي يفرضها وضع الامة العربية ومن هنا فان مسئوليتنا امامها جسيمة لا يسقطها زمن ولا ينتهي عندها جهد ولا يتوقف دونها مسعى وهذا ما يفسر العناية التي حظيت بها الدراسات اللغوية في تراثنا وهو امر لم تحظ به لغة من اللغات وذلك لارتباطها بالقرآن الكريم وبالسنة النبوية الشريفة وبالرسالة المحمدية الاسلامية باعتبارها مستقر العقيدة والتشريع الاسلاميين وهذه المسئولية التاريخية قائمة لا تسقط عن الاجيال العربية والاسلامية مهما تعاقب الليل والنهار .

١- سورة مريم الآية : ٩٧
٢- سورة الدخان الآية : ٥٨
٣- سورة الشعراء الآيات : ١٩٢-١٩٥
٤- سورة النحل الآية : ١٠٣
٥- سورة الاحقاف الآية : ١٢

أهمية المكتبات العامة

بندر محمد دغيش

المكتبة العامة : هي تلك المكتبة التي تكون مفتوحة للجميع وتقدم خدماتها للجمهور بالمجان دون تفريق في الجنس او العمر او العقيدة وتقوم بانشاءها جهات من اختصاصها انشاء مثل هذه المكتبات وبعض الجهات الخاصة المهتمة بثقافة المجتمع الا ان المعنى بالدرجة الاولى في بلادنا هي الهيئة العامة للكتاب والتي يقع فتح وانشاء مثل هذه المكتبات من صميم اختصاصها ليس هذا فقط لكن توفير كامل الاثاث وتزويدها بجميع الوسائل والمعدات وتوفير الكادر المؤهل لادارة هذه المكتبات .

ولان هذا العصر هو عصر التقدم العلمي عصر التكنولوجيا والمعلومات والعلم والمعرفة اصبح لابد من نشر الكتاب وتوسيع انتشاره والاهتمام بطباعته وايصاله الى العامة باقل الاسعار .

ويجب علينا ايضاً مراعاة هذا التنوع الثقافي الكبير الذي يزخر به العالم من حولنا لابد من احتواءه والالمام به حتى يمكننا مواكبة التطورات المتسارعة التي تمر من حولنا والا اصبحنا منعزلين ومنغلقين ولا ندري ماذا حدث في العالم من حولنا .

انه حتميه هذا العصر توجب علينا الجري وراء التسلح بالعلم والمعرفة ويأتي ذلك بضرورة من خلال ايجاد المكتبات العامة ورفدها بكل مصادر المعلومات التي يزخر بها هذا العالم للناس وذلك بما كان في امكانياتهم كحفظة فيما كان يسمى بلفائف البردى والجلود والاخشاب حتى اخترع الورق واخترعت الطباعة واصبح بالامكان طباعة الكتب والمواد العلمية باعداد هائلة وتوزيعها الى ارجاء العالم بكميات كبيرة وسعوا ايضا واهتموا بانشاء المكتبات بمختلف انواعها كمكتبات المساجد والمكتبات الخاصة ومكتبات الخلفاء والامراء والمكتبات المدرسية والمكتبات العامة لما لها من اهمية في توعية وتثقيف ونشر الوعي بين الناس ولتحصينهم من الاوهام والمخاطر التي قد تسيطر عليهم جراء جهلهم وقلة معرفتهم إذاً يجب على الدولة تقديم الدعم والسعي لافتتاح المزيد من المكتبات النموذجية العامة حتى يتمكن المواطن من ايجاد مبتغاه في العلم والمعرفة وتوفير كافة الامكانيات حتى تتوفر لدينا كم كبير من المكتبات العامة التي يجب ان تنتشر في جميع انحاء محافظات ومديريات الجمهورية .

يجب ان لا نكتفي بانشاء مكتبة في كل محافظة لان العلم والمعرفة مطلوبة للجميع ويجب ايضا ان تكون مكتباتنا كبيرة وواسعة وملائمة لاستقبال كافة شرائح المجتمع بكافة اتجاهاتهم وانه لمن دواعي الحزن ضآلة مكتباتنا العامة برغم مالها من اهمية كبرى .

والسعي ايضا لاثبات هويتنا وثقافتنا وموروثنا الثقافي العظيم .

ان اهمية المكتبات العامة تأتي من اهمية الكتاب واهمية الكتاب تأتي من اهمية مادته العلمية او الثقافية او غيرها والتي يكون الفرد منا في امس الحاجة اليها وقد لا تكون لديه الامكانيات لشراء الكتب واقتنائها ومن هنا ياتي دور واهمية وضرورة المكتبات العامة لانها تكون فاتحة ذراعيها وابوابها للجميع لتزود بالمعلومات والقراءة والاطلاع والبحث والاستعارة وما الى ذلك .

ولاهمية العلم سعت الشعوب من قديم الزمان وبمختلف الحضارات لايجاد وسيلة لحفظه وابتكرت طرق لايصاله

منتدى بلابل تهامه يحتفي بطائر

متابعات / محمد علي الجنيد

منتدى بلابل تهامة الفني بيت الفقيه بمحافظة الحديدة .. يحتفي بأول اصدار فني لاحد فناني المنتدى وهو الفنان المبدع / علي بومحضار والبومه الغنائي الموسوم بـ طائر الشوق ويتضمن ست اغاني وهي وونه من امزخم من كلمات ابواصيل واغنية خلك طبيعي من كلمات علي هبة واغنية خلك كذا من كلمات ابو جبران واغنية عرفتك من كلمات اكرم وشلي واغنية طائر الشوق كلمات الفنان علي بومحضار واغنية " فرحة العيد " كلمات الشاعر التهامي محمد طاهر الاهدل علماً ان الفنان علي بو محضار سبق وان صدر له كاست غنائي قبل عامين بعنوان مافي داعي للعتاب وهذا البوم يعتبر افضل عمل تميز به الفنان .

وقال يوسف محمد كاشه رئيس منتدى بلابل تهامة الفني يعد هذا العمل اول الاعمال الفنية للمنتدى خلال هذا العام ونحن لدينا العديد من الاعمال الفنية القادمة وخاصة ان محافظة الحديدة هذا العام تحتضن الذكرى الـ ١٧ للوحدة اليمنية المباركة ولهذا نحن نسعى لتقديم اعمال فنيه رائعة بهذه الذكرى وهناك اعمال اخرى جديدة نعلن عنها حينها والحمد لله لدينا كوادر فنيه وابداعية مختلفة .

واضاف قائلاً : هذا البوم الاول للمنتدى وسعينا جاهدين لابرازه بصورة جميلة وافضل وقام بعملية التوزيع الموسيقي حمود عراني وقام بصولوهات العود علي راشد والهندسة الصوتية باشرافنا الشخصي واشرف على عملية التنفيذ حسين الزبيدي والاخراج الفني صفوان القباطي ونتمنى في الايام القادمة تقديم الافضل والاحسن في المجال الفني .

زهرات الحديدة في اوبريت الوحدة :

في ظل استعدادات محافظة الحديدة لاحتضان الذكرى الـ ١٧ للوحدة اليمنية اكملت مدرسة خولة بنت الازور النموذجية بالحديدة اللمسات الاخيرة من اوبرت الوحدة والقائد وقالت نجيبة ادريس مديرة المدرسة ان هذا الاوبرت سيكون متميزاً ان شاء الله عن الاعمال الاخرى التي قدمتها المدرسة وسوف نشارك به في هذه المناسبة الغالية على قلوبنا ويهدف هذا العمل الفني الى زرع حب الوطن وترسيخها في نفوس الطالبات وغرس القيم الجميلة لديهن ونحن في هذا الاوبرت الذي تقدمه زهرات من مدرسة خولة النموذجية بمديرية الحوك في الحديدة .

حفلة موسيقية ببيت الثقافة أمس الثلاثاء

صنعاء / المؤتمر نت

نظمت السفارة الألمانية بصنعاء بالتعاون مع بيت الثقافة بصنعاء مساء أمس الثلاثاء حفلة موسيقية لـ(الد دوشادر). أحيا الحفلة فريق موسيقي مكون من شخصين يقومان بالعزف على البيانو والسيلو.

وتأتي هذه الحفلة في إطار الرحلة التي تقوم بها الفرقة عبر الجزيرة العربية، حيث قالت إنها ستقيم حفلاتها في جدة والرياض.

شخصيات تاريخية

طه حسين

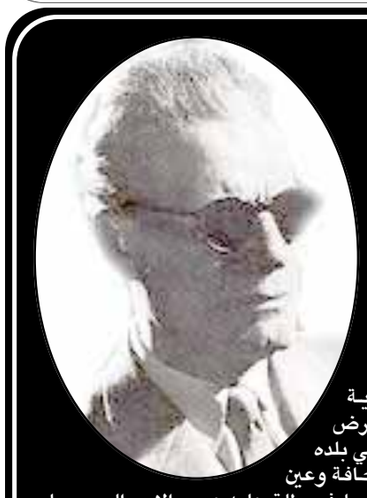

هو طه بن حسين بن علي بن سلامة شخصية اكاديمية قيادية وموسوعة في الادب والتاريخ والفلسفة اصيب بمرض الجدري وهو في الثالثة من عمره فكف بصره بدأ تعليمه في بلده مصر ثم سافر الى فرنسا وعاد الى مصر واتصل بالصحافة وعين محاضراً بالآداب بجامعة القاهرة ثم عميداً لها ثم وزيراً للمعارف يطلق عليه عميد الادب العربي ولد سنة ١٣٠٧هـ - ١٨٨٩م في قرية الكيلو بمغاغة بمحافظة المنيا بدأ دراسته بالكتاب حيث حفظ القرآن الكريم وهو في التاسعة من عمره والتحق بجامعة الازهر سنة ١٩٠٢م ثم التحق بالجامعة المصرية القديمة ونال الدكتوراه عن كتاب (ذكرى ابي العلاء) سافر الى فرنسا فدرس بالسوربون سنة ١٩١٨م جدد المناهج واحدث ضجة في عالم الادب والفكر كان من اعضاء المجمع العلمي العربي بسوريا ثم رئيساً للمجمع اللغوي بمصر ومن اشهر كتبه (في الشعر الجاهلي) (قادة الفكر) (على هامش السيرة) (الايام) (مرآة الاسلام) توفي بالقاهرة سنة ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .

وداعاً أيها الإمبراطور

داليا عدنان الصادق

تماماً مثلما يغرم الجمهور باي نجم كان حبنا (لاحمد زكي) بهذه البساطة وبهذه العفويه .. ممثل يفرض عليك محبته لانه بارع في تقديم نفسه كفنان وكصاحب موهبة مؤثرة وليست على غرار آخرين ممن يقفون على ناحية " المواهب " وهم كثر .

ما يميز احمد زكي عن غيره انه عاصر مراحل مهمة في تاريخ السينما المصرية فهو احد الممثلين القلائل ممن نقرأ عنهم في الكتب مثابر وباحث ومجتهد في عمله قلما تجد مثل هذه الصفات في ممثل عربي معاصر ونجم بالتحديد ولا ننسى بأن هناك العديد من القواسم المشتركة التي جمعت بينه وبين عملاق الطرب العربي الاصل " عبدالحليم حافظ " فكلاهما عانى مرارة اليتم المبكر وشظف العيش والحرمان المادي والمعنوي فلا يد توضع على الرأس ولا احد يسأل اليتيم الصامت .

والاثنان عاشا في كنف الاقارب وليس في اسرة من أب وام واشقاء كما هو حال اغلب اطفال العالم .

كما ان الاثنين حفيت اقدامهما قبل ان يلفتا الانظار ويصلا الى المكانه التي وصلاها ويتربعا على عرش النجومية .. ولم يكن طريق احمد زكي مفروشاً بالورد بل اجتهد لكي يحفر طريقه قبل ان يصبح ظاهرة فنية لا تعوض .

وشق احمد زكي دربه وانتظر طيلة ما يقرب من عقد ونصف العقد قبل ان يصبح ظاهرة مسرحية وسينمائية تلفزيونية قد لا تمحى صورتها في العقود القادمة بتلقائية مكنته من احتلال مكانة متقدمة في عالم الفن فكان ممثلاً شاملاً ادى الدراما بشقيها " الكوميدي والتراجيدي " فكان كلما تقدم خطوة الى الامام كان يقف عند تلك الخطوة ومن تم يقدم على خطوة اخرى وكانت افلام " اسكندريه ليه " " الباطنيه " " طائر على الطريق " " العوامه ٧٠ " " الايام " " عيون لا تنام " " النمر الاسود " " ضد الحكومة " " موعد على العشاء " " البريء " " البيضة والحجر " " زوجة رجل مهم " " ناصر ٥٦ " " الراقصة والطبال " .. والى آخر القائمة التي تضم عناوين ٥٧ فيلماً بعدد سنوات عمر الامبراطور .

وكان من الطبيعي ان يحصد الامبراطور مع كل هذا الاجتهاد العديد من الجوائز المحلية والعربية والعالمية من بينها جائزة افضل ممثل مصري التي استحقها بجدارة فأحمد زكي ليس نجم لعام واحد فقط بل هو نجم لكل الاعوام التي اتت ولم تأت بعد .

ومن عجيب المصادفات ان يرحل احمد زكي في يوم المسرح العالمي الذي كان بمثابة بيته وقبل ثلاثة أيام من حلول الذكرى ٣٠ لرحيل عبدالحليم وبعد ان فرغ من تصوير ٩٠٪ من مشاهد فيلم " حليم " الذي لعب فيه دور عبدالحليم حافظ وهو الدور الذي حلم ان يلعبه دائماً من اخراج شريف عرفه وسيناريو محفوظ عبدالرحمن

ومن هنا ارتبط اسمه باسم عبدالحليم حافظ على الرغم من ان الاول قد رحل عن عالمنا قبل ثلاثين عاماً عندما كان احمد زكي لا يزال في السابعة والعشرين من عمره يدق بقبضته العادية ابواب المستقبل الذي حلم من اجل تحقيق هدف واحد الا وهو ان يشعر بوجود الناس بجانبه وان يحس الناس بوجوده .

رحل احمد زكي عنا تاركاً وراءه فراغاً مثلما رحل العندليب الاسمر وسعاد حسني وغيرهم من الذين ضربت بهم اروع الامثال في اهمية التمثيل ومدى تأثيرهم على الناس .